

أبرز أخلاقيات مهنة الطب الأخلاقيات الطبية تصف المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها الطبيب، ويجدر بنا أن ندرك أن الأخلاقيات الطبية هي نموذج متغير فالذي كان يمكن اعتباره أخلاقياً قبل 30 عاماً قد تغير، [١] وما نعتقد أنه أخلاقي في الوقت الحالي قد يتغير، ومن بعض المبادئ والالتزامات التي وضعتها الجمعية الطبية العالمية لمهنة الطب ما يأتي: فيديو قد يعجبك: الالتزام بتقديم الرعاية تتمثل بالالتزام بتقديم الرعاية لمن يحتاجون إليها وعدم الامتناع عن ذلك، كما تتمثل باحترام الحياة وعند حدوث حالات طارئة يعتبره واجباً إنسانياً. ويجب على الأطباء القيام بما تقتضي مصلحة المريض. [٢] الحصول على موافقة المريض يجب إبلاغ المريض بحالته المرضية وأخذ موافقته واحترامها قبل أي عمل من أعمال الرعاية، فحتى لو كان يتعين على الطبيب التصرف بما يصب في مصلحة المريض فينبغي عليه أن لا يُحَيِّده ويقرر عنه. [٢] خدمة مصلحة المريض في حال عدم تمكن الطبيب من تشخيص الحالة وتجاوزت قدراته الطبية، فعليه أن يحيل المريض إلى شخص مؤهل أكثر، ويحظر على الطبيب تقديم علاج آثاره السلبية تتجاوز الفوائد العلاجية كما يحظر عليه القيام بأية تجارب طبية لا تصب في مصلحة المريض. [٢] تعزيز السرية الطبية إن السرية الطبية واجب أخلاقي يربط الطبيب بالمريض حتى بعد وفاته، وذلك حسب إعلان جنيف لعام 1948. فأصبح يتم الكشف عن المعلومات السرية بموافقة المريض على ذلك أو عندما يكون هناك خطر كبير ووشيك على المريض، كما في حالات ضحايا العنف أو سوء المعاملة. لذلك يمكن القول بأن السرية الطبية تقع في قالب التزام مزدوج، يجب أن يفصل فيه الطبيب حسب المعايير القانونية والأخلاقية. [٢] ركائز أخلاقيات مهنة الطب هناك أربعة ركائز لأخلاقيات مهنة الطب، تمثل إطاراً لتحليل أفضل إجراء يتخذه الطبيب لحالة معينة وهي كما يأتي: [١] الإحسان إلى المريض عن طريق القيام بالإجراء الطبي بقصد فعل الخير. عدم الأذية وتعني عدم إحداث ضرر للمريض أو أي شخص في المجتمع. الاستقلال الذاتي من خلال إعطاء المريض الحرية لاتخاذ القرار. العدالة وهي التفكير إذا كان متوافقاً مع القانون وحقوق المريض، ويعني أيضاً أنه يجب ضمان عدم حرمان أي إنسان من الحصول على الرعاية الصحية. أخلاقيات مهنة الطب في الإسلام لا بد من ذكر بعض أخلاقيات الطب في الميثاق الإسلامي وهي كما يأتي: [٣] تقوى الله عدم ارتكاب أي مخالفة شرعية كالانفراد بالمريض من الجنس الآخر، أو الكشف على عورة المريض إلا بما يقتضي التشخيص والعلاج ويتم ذلك بعد موافقة المريض وبوجود شخص ثالث. إجراء الفحوصات اللازمة فقط على الطبيب إجراء الفحوصات الطبية التي تقتضيها الحالة بدون إضافة فحوصات لا تتطلبها الحالة، وكما يجب عليه أن يقتصر على وصف الدواء المناسب بدون زيادة. المساواة الحصول على الرعاية الطبية بدون تفرقة، كما يجب عليه أن يعامل جميع المرضى بالتساوي، وأن لا يفرق بينهم سواء لمركزهم أو حتى انتمائهم الديني أو جنسيتهم أو لونهم.